الخصائص النفسية والبيئية للطفل الاندفاعي
"دراسة للدلالات التشخيصية ومقومات العلاج "

رسالة مقدمة من الباحث

محمد على السعيد السيد

ليسانس آداب – قسم عبرى- جامعة عين شمس 2000م

دبلوم علاقات عامة وإعلام - جامعة عين شمس 2004م

دبلوم فى العلوم البيئية – قسم العلوم الإنسانية - جامعة عين شمس 2005م

ماجستير فى العلوم البيئية (قسم العلوم الإنسانية) جامعة عين شمس 2009

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2013م

صفحة الموافقة على الرسالة

الخصائص النفسية والبيئية للطفل الاندفاعي
"دراسة للدلالات التشخيصية ومقومات العلاج "

رسالة مقدمة من الباحث

محمد على السعيد السيد

ليسانس آداب - قسم عبرى- جامعة عين شمس 2000م

دبلوم علاقات عامة وإعلام - جامعة عين شمس 2004م

دبلوم فى العلوم البيئية– قسم العلوم الإنسانية - جامعة عين شمس 2005م

ماجستير فى العلوم البيئية (قسم العلوم الإنسانية) جامعة عين شمس 2009

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها :

اللجنة : التوقيع

١ - أ0د / أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٢ - أ0د / محمد عبد العدل الصاوي

أستاذ طب الأطفال والوراثة – كلية الطب- جامعة عين شمس

٣ - أ.د / الحسين محمد عبد المنعم

أستاذ علم النفس ووكيل كلية الآداب – جامعة القاهرة

٤ - أ.د / فريدة الباز محمد الباز

أستاذ طب الأطفال – كلية الطب – جامعة عين شمس

2013م

الخصائص النفسية والبيئية للطفل الاندفاعي
"دراسة للدلالات التشخيصية ومقومات العلاج "

رسالة مقدمة من الباحث

محمد على السعيد السيد

ليسانس آداب - قسم عبرى- جامعة عين شمس 2000م

دبلوم علاقات عامة وإعلام - جامعة عين شمس 2004م

دبلوم فى العلوم البيئية – قسم العلوم الإنسانية - جامعة عين شمس 2005م

ماجستير فى العلوم البيئية (قسم العلوم الإنسانية) جامعة عين شمس 2009

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه فلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :

١ -أ0د / أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٢ -أ0د / محمد عبد العدل الصاوي

أستاذ طب الأطفال والوراثة – كلية الطب- جامعة عين شمس

٣ -د / أحمد فخرى هاني

مدرس علم النفس البيئي – معهد الدراسات والبحوث البيئة – جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / 200م

موافقة مجلس لمعهد موافقة الجامعة

/ / 200م / / 200م

2013

إهـــــــداء

الى أصحاب الفضل فى وجودى **والدي ووالدتي**

الى من أتـعلـم علـى أيــديـهـم **أساتذتى الأفاضل**

الى شــريــكــة حــيــاتـــى **زوجتى الغالـيـة**

الى امــتــدادى فـى الـحـيــاة **ابـنـى وابـنـتـى**

الى طـــعـــم الـــحـــيـــاة **أخـتـى وأبنائها**

شكر وتقدير

أتوجه بالحمد والشكر لله تعالى على توفيقه إياه في إتمام هذا العمل وعرفانا بالجميل يقتضى من الباحث أن يرد الفضل إلى أهله لما بذلوه من وقت وجهد في سبيل أن يخرج هذا العمل إلى حيز الوجود ومن ثم فان الباحث يتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى **الأستاذ الدكتور / أحمد مصطفى العتيق** أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس لقبول سيادته الإشراف على هذه الرسالة ولما قدمه من جهد صادق وعون متواصل فى دعم الباحث بالتوجيه والنصيحة رغم كثرة مشاغله وأعبائه فكان نعم الأستاذ، ومهما عبر الباحث فلن يستطيع أن يوفيه حقه من الشكر والتقدير والاحترام، منذ أن تولاني بالرعاية والنصيحة منذ مرحلة الماجستير حتى هذه اللحظة جزاه الله عن الباحث خيرا وأدام الله عليه الصحة والعافية وراحة البال وأفاض علية ينابيع العلم والمعرفة فى نهر علمه الغزير المتدفق .

وبكل الإعزاز والاحترام أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان **للأستاذ الدكتور/ محمد عبد العدل الصاوي** أستاذ طب الأطفال والوراثة – كلية الطب جامعة عين شمس لما له من فضل عظيم على الباحث ولعلمه الفياض المتدفق ودماثة خلق سيادته معي كباحث فى مرحلة الدكتوراه وتشجيعه الدائم وتذليل العقبات باحتواء سيادته للباحث نفسيا وعلميا وعمليا منذ الوهلة الأولى .

كما لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من **الأستاذ الدكتور / الحسين محمد عبد المنعم، والأستاذ الدكتور / فريدة الباز محمد الباز** لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وتحملهم عبء قراءتها رغم مسئولياتهم الجسيمة فلهم منى كل الشكر والتقدير .

كذلك أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان **للدكتور/ أحمد فخري** أستاذ علم النفس البيئى – معهد الدراسات والبحوث البيئية–جامعة عين شمس لما قدمه للباحث بالتوجيه والنصيحة دون ادخار اى مجهود من جانب سيادته فكان نعم الأخ والصديق والرفيق فى تواضعه واحتوائه للباحث.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من كان له فضل على الباحث بالكلمة أو النصيحة أو العلم أو المجهود فى تنفيذ الجزء العملي لهذه الرسالة فلهم منى كل الشكر والتقدير والعرفان متمنيا لهم النجاح والتوفيق.

وخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى **والدي ووالدتي** أصحاب الفضل فى وجودي وأصحاب الفضل فى تسلحي بمزيد من العلم والمعرفة والتمسك بالقيم والأخلاق فلهم منى كل الحب والعهد والإخلاص والمواصلة فى دربي كما عاهدتهم.

وخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى **زوجتي الغالية** شريكة رحلة الاجتهاد والمثابرة، فلها منى كل الاحترام والحب والإخلاص .

المستخلص

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على أهم الدلالات التشخيصية للطفل الاندفاعي، وأهم مقومات العلاج متمثلة فى مدى فاعلية برنامج للعلاج المعرفي السلوكي لخفض الاندفاعية وقد تم أنتقاء عينة الدراسة البالغ عددها (16) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية فى مرحلة الطفولة المتأخرة تتراوح أعمارهم ما بين 9 : 12 سنة، تم تقسيمهم الى مجموعتين : مجموعة ضابطة عددها (8) أطفال ذات مستوى مرتفع من الاندفاعية لم يطبق عليهم برنامج الدراسة، ومجموعة تجريبية عددها (8) أطفال ذات مستوى مرتفع من الاندفاعية يطبق عليهم برنامج الدراسة، ثم عينة أمهات الأطفال المندفعين عددهم (16) أم تم تقسيمهم الى مجموعتين : مجموعة ضابطة عددها (8) أمهات للأطفال ذات مستوى مرتفع من الاندفاعية لم يطبق عليهم برنامج وجلسات الأمهات الخاص بالدراسة، ومجموعة تجريبية عددها (8) أمهات للأطفال ذات مستوى مرتفع من الاندفاعية يطبق عليهم برنامج وجلسات الأمهات الخاص بالدراسة .

وتراوحت مدة التطبيق شهران ونصف حيث البرنامج استغرق شهر ونصف الشهر وجلسات الأمهات شهر وتم إعداد استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لتحديد العينة بدقة كذلك تم تقنين مقياس الاندفاعية لكاجان من أداء الطفل نفسه، وأيضا مقياس الاندفاعية من تشخيص المعلم والأم من إعداد الباحث للتعرف على فاعلية جلسات البرنامج العلاجي ومدى التحسن الذي طرأ على الطفل الاندفاعي خلال فترة تطبيق البرنامج وبعده مباشرة . وقد تضمن البرنامج الجلسات الخاصة بالأطفال.

وقد أسفرت نتائج الدراسة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى اتجاه المجموعة التجريبية على مقياس الاندفاعية (تشخيص المعلم) للطفل المندفع.

وأوضحت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين المجموعة التجريبية قياس قبلى والمجموعة التجريبية قياس بعدى فى اتجاه المجموعة التجريبية بعد على مقياس الاندفاعية للطفل لعامل الزمن المستغرق فى الإجابة .

وقد أسفرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين المجموعة التجريبية قياس قبلى والمجموعة التجريبية قياس بعدى فى اتجاه المجموعة التجريبية بعد على مقياس الاندفاعية للطفل لعدد الأخطاء .

وأوضحت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الزمن على مقياس الاندفاعية

وأوضحت النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى عدد الأخطاء على مقياس الاندفاعية

من العرض السابق لتفسير ومناقشة النتائج نخلص الى عدة نقاط يمكن إجمالها قيما يلى :- أسفرت الدراسة الميدانية عن اختلاف بين مجموعة الأطفال المندفعين الذين تلقوا البرنامج المعرفي السلوكي لخفض الاندفاعية، ومجموعة الأطفال الذين لم يتلقوا البرنامج العلاجي، ويعنى ذلك أن المجموعة التجريبية تأثرت بالبرنامج التدريبى مما يساعد هذه المجموعة فى التعامل مع المواقف الاختيارية والسلوكية، حيث اتضح مدى فاعلية التدريب فى تعديل الأسلوب المعرفي الاندفاع أو التروي .

ولذلك يصبح لزاماً على المهتمين بالتربية والتعليم أن يدربوا الأطفال على طرق التعلم وأن يراعوا اختلاف الأطفال تبعاً للأسلوب المعرفي لكل طفل، وبالتالي يتحتم على المختصين أن يدربوا الأطفال المندفعين على التأمل فى صدق الحل فى حالة استجابة مشكوك فيها، وأن يسأل الطفل نفسه طبقاً سواء بصوت هامس أو بصوت عال أو بهما معاً، بهدف فهم المهمة المحددة له من المثير – السؤال – وأن يستخدم الوسيط المعرفي فى تجهيز الاستجابة ويستجيب للأوامر الداخلية لضبط سلوكه الإرادي قبل تقديم

استجابته المعلنة، بالإضافة إلى ضرورة إعداد المناهج الدراسية وأساليب التعلم لهولاء الأطفال كل حسب أسلوبه المعرفي بدلاً من إعداد مناهج عامة قد تصلح للبعض بينما لا تصلح للبعض الآخر وأن يراعى المعلمين تدريب الطفل على تعلم التوقف والنظر للمثير، ويستمع ويفكر To stop ,look ,listen and think قبل أداء أى مهمة ويعنى ذلك فعاليات البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية بعد التطبيق ومن ثم يمكن القول أن أطفال المجموعة التجريبية قد طرأ عليهم تحسن جوهري في أسلوبهم المعرفي – الاندفاع مما يساعدهم على التعامل مع المواقف الاختيارية بأسلوب اقل اندفاعاً واقل عددا فى ارتكاب الأخطاء .

وتقع الرسالة في ستة فصول على النحو التالي :

الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة .

الفصل الثاني : مفهوم الاندفاعية / التروي .

الفصل الثالث : الدلالات التشخيصية والعلاجية فى العلاج المعرفي السلوكي .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية .

الفصل الخامس : النتائج وتفسيرها .

الفصل السادس : الدلالات التشخيصية والمقومات العلاجية للاندفاعية .

كما تشمل الرسالة قائمة بالمراجع والملاحق .

الملخص

مقدمة

يمر الأفراد خلال نموهم بالعديد من الخبرات البيئية بالإضافة إلى أن استعداداتهم الوراثية التي تتحو بهما نحو التمايز في الفروق فى الجوانب الجسمية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية، ولا تعمل التربية فقط على نقل المعرفة العلمية والإنسانية لهم، وإنما يمتد دورها أيضا إلى تدريبهم على انتقاء المعرفة، وطرق التفكير ومعالجة المعلومات، ويختلف التلاميذ أثناء تناولهم للمقررات الدراسية حسبما يظهره أثناء ملاحظة أدائهم ويعكس سمات شخصياتهم، وقد اهتم كثير من الباحثين بدراسة ما يوجد بين التلاميذ من فروق فى مختلف جوانب الشخصية، وقد توصل الباحث أن السلوك الاندفاعي للطفل يولد مناخا بيئيا يعوق القائمين بتقديم الخدمات والرعاية الكاملة له سواء فى البيت أو داخل المدرسة لذلك قام الباحث بتصميم جلسات لأمهات هؤلاء الأطفال ممثلين لأسرة كل طفل مندفع من عينة الدراسة الحالية،

كما توصل إلى أهم الدلالات التشخيصية للطفل الاندفاعي من خلال أدوات الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة عن اختلاف درجات الاندفاعية لعينة الدراسة فقد أستخدم الباحث العلاج السلوكي المعرفي في خفض السلوك الاندفاعي من خلال برنامج تعديل السلوك المعرفي لخفض مستوى الاندفاعية ويؤكد الباحث بضرورة جعل التلاميذ يتفاعلون مع الأشياء مباشرة، ويشتركون في التفكير وفرض الفروض وأن ذلك هو الأسلوب المناسب لتعديل وتنظيم التركيب الادراكى لديهم وبالتالي أدائهم للاستجابة المناسبة

مشكلة البحث

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل التالي :

– إذا كان لدينا عينة من الأطفال يتسمون بالاندفاعية، ما هي أهم الدلالات التشخيصية للطفل الاندفاعي، وهل يؤدى استخدام فنيات تعديل السلوك المعرفي وتأثير بعض فنياته على خفض مستوى الاندفاعية لدى الأطفال ؟ وعلى ذلك يجب الاهتمام بتدريب الأطفال ذوى الأسلوب الاندفاعي على خفض الاندفاعية لديهم والعمل على تثبيت الأسلوب المتروي الذى يؤدى إلى دقة الاختيار فى نفوس الأطفال نظرا لأهمية الطفولة كحجر أساس لبناء شخصية الإنسان مستقبلا وبما أن لها دور كبير في توافق الإنسان في مرحلة المراهقة والرشد فقد أدرك علماء الصحة النفسية أهمية دراسة مشكلات الطفل وعلاجها في سن مبكرة قبل إن تستفحل وتؤدي إلى انحرافات نفسية وضعف في الصحة النفسية في مراحل العمر التالية وقد تبين من دراسة الباحثين في الشخصية وعلم نفس النمو إن توافق الإنسان في المراهقة والرشد مرتبط إلى حد كبير بتوافقه في الطفولة فمعظم المراهقين والراشدين المتوافقين مع أنفسهم ومجتمعهم توافقا حسنا كانوا سعداء في طفولتهم قليلي المشاكل في صغرهم بينما كالمعظم من المراهقين والراشدين سيئي التوافق، تعساء في طفولتهم، كثيري المشاكل فيصغرهم كما إن نتائج الدراسات في مجالات علم النفس المرضي وعلم النفس الشواذ أوضحت دور مشكلات الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والعقلية والانحرافات السلوكية في مراحل المراهقة والرشد .

أهمية البحث

تتبع أهمية الدراسة الحالية في ضوء ما سبق أن هناك حاجة ماسة الى تقديم برنامج لتعديل السلوك من أجل خفض مستوى السلوك الاندفاعي لدى الأطفال، وتتبع أهمية ومبررات هذا البحث من ندرة البحوث العربية التي تصدت لهذا المجال، ومحاولة للتعرف على مدى فاعلية برنامج تعديل السلوك المعرفي وتأثير بعض فنياته على خفض مستوى الاندفاعية لدى الأطفال، والطفل الاندفاعي يستجيب بسرعة من أول إجابة تطرأ على ذهنهم والتى تكون خطأ (فى معظم الأحيان) ويوصف هؤلاء الأفراد بأنهم مندفعون، ويعتقد هؤلاء الأفراد أن التفكير الذكى يتساوى مع سرعة الاستجابة، فى حين أن الأفراد الآخرين الذين يتأملون قبل الاستجابة ويأخذون بعين الاعتبار كل الاختيارات التى أمامهم ومن ثم يستجيبون بأقل عدد من الأخطاء ويوصف هؤلاء الأفراد بأنهم متروون.
وعلى ذلك يجب الاهتمام بتدريب الأطفال ذوى الأسلوب الاندفاعي على خفض الاندفاعية لديهم، والعمل على تثبيت الأسلوب المتروي الذى يؤدى إلى دقة الاختيار فى نفوس الأطفال .
ومن هنا شرع الباحث في إجراء دراسته ليتبين فيها مدى فاعلية التدريب على فنيات وأساليب تعديل السلوك المعرفي Cognitive Behaviour Modification فى خفض مستوى الاندفاعية لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسي، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تتيح للمتعاملين مع أطفال المدارس من المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين البيانات والمعلومات التى تتعلق بطبيعة استخدام فنيات وأساليب تعديل السلوك المعرفى فى مرحلة التعليم الأساسي، والتي يمكن أن تشكل دليلاً عاماً لرعاية الأطفال المندفعين مما يتيح لهم النمو النفسي والمعرفي السليم

أهداف البحث

تهدف الدراسة الى : –

١ –التعرف إلى أهم الدلالات التشخيصية للطفل الاندفاعى .

٢ –مدى فاعلية التدريب على فنيات وأساليب تعديل السلوك المعرفى Cognitive Behaviour Modification فى خفض مستوى الاندفاعية لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسي، كأهم مقومات العلاج .

فروض الدراسة

مما سبق أستطاع الباحث صياغة فروض الدراسة على النحو التالى

١ –الفرض الرئيسى الأول والذى ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى اتجاه المجموعة التجريبية على مقياس الاندفاعية (تشخيص المعلم) للطفل المندفع. وفى إطار الفرض الرئيسى الأول توجد أربعة فروض (موجهه) فرعية

٢ –الفرض الرئيسى الثانى والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبيةفى الزمن المستغرق على مقياس الاندفاعية أداء الطفل بين كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى . وفى إطار الفرض الرئيسى الثانى توجد أربعة فروض (موجهه) فرعية

٣ –الفرض الرئيسى االثالث والذى ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبيةفى عدد الأخطاء على مقياس الاندفاعية أداء الطفل بين كل من التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى.. وفى إطار الفرض الرئيسى الثالث توجد أربعة فروض (موجهه)

٤ –الفرض الرئيس الرابع والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى الزمن على مقياس الاندفاعية

٥ –الفرض الرئيس الخامس والذى ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الدرجات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى عدد الأخطاء على مقياس الاندفاعية .

٦ –الفرض الرئيس السادس والذى ينص على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية فالزمن على مقياس الاندفاعية بين كل من التطبيق البعدى والتطبيق التتبعى .

٧ –الفرض الرئيسى السابع والذى ينص على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطات درجات المجموعةالتجريبية فى عددالأخطاء على مقياس الاندفاعية بين كل من التطبيق البعدى والتطبيق التتبعى

٨ –الفرض الرئيسى الثامن والذى ينص على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعات التجريبية المطبق عليهم مقياسى الاندفاعية.(مقياس تجانس الأشكال لكاجان، مقياس الاندفاعية تشخيص المعلم)

منهج الدراسة

استخدم الباحث

1 . المنهج الوصفي التحليلي :

في عرض متغيرات البحث المختلفة المتعلقة بخصائص الأطفال الذين لديهم مستوى مرتفع من الاندفاعية.

2. المنهج التجريبي:

في تجريب برنامج تعديل السلوك المعرفي لتعديل سلوك الأطفال ذات مستوى الاندفاعية المرتفع بين عينتين إحداهما ضابطة والأخرى متغيرة.

خطة البحث وإجراءاته

قام الباحث باختيار عينة قوامها وتم تقسيم افراد عينة الدراسة الأساسية الى : –

(16) تلميذ مندفع طبقا لمقياس الاندفاعية، (16) أم من أمهات التلاميذ المندفعين وتم تقسيم عينة الدراسة على النحو التالى

عينة الأطفال المندفعين (16)، تم تقسيمهم الى مجموعتان كالأتى :–

أ – عينة تجريبية (8) تلاميذ مندفعين ويطبق عليهم البرنامج المعرفى السلوكى لخفض الاندفاعية

ب – عينة ضابطة (8) تلاميذ مندفعين ولم يطبق عليهم البرنامج العلاجى .

عينة من أمهات الأطفال المندفعين، تم تقسيمهم الى مجموعتين كالأتى :

أ – عينة تجريبية (8) من أمهات التلاميذ المندفعين ويطبق عليهم البرنامج المعرفى السلوكى لخفض الاندفاعية

ب – عينة ضابطة (8) من أمهات التلاميذ مندفعين ولم يطبق عليهم البرنامج العلاجى

أدوات الدراسة

الأدوات المستخدمة

*استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد الباحث)

*مقياس مضاهاة الأشكال الشائعة لقياس الاندفاعية / التروى لكاجان (تقنين الباحث)

*مقياس الاندفاعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية" تشخيص المعلم (إعداد الباحث)

*مقياس الذكاء المصور (أحمد زكى صالح)

*برنامج العلاج المعرفي السلوكي للطفل المندفع (إعداد الباحث)

*جلسات الأمهات (إعداد الباحث)

ومن أهم نتائج الدراسة ومناقشتها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين المجموعة التجريبية قياس قبلي والمجموعة التجريبية قياس بعدى فى اتجاه المجموعة التجريبية بعد على مقياس الاندفاعية .

1-بالنسبة لبعد الصورة المدرسية، وجد ان المتوسط للمجموعة التجريبية قبل على بعد الصورة المدرسية = 1.2500، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على بعد الصورة المدرسية = 1.1250، والانحراف المعياري التجريبية قبل = 0.46291، بينما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بعد = 0.35355، واتضح ان قيمة ت = 0.35355، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية قياسي قبلي والمجموعة التجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الصورة المدرسية .

2-بالنسبة لبعد الصورة الأسرية، وجد ان المتوسط للمجموعة التجريبية قبل على بعد الصورة الأسرية = 1.6250، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على بعد الصورة الأسرية = 2.3750، والانحراف المعياري التجريبية قبل = 0.74402، بينما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بعد = 1.06066، واتضح ان قيمة ت = 4.538، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية قياس قبلي والمجموعة التجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الصورة الأسرية

3-بالنسبة لبعد صورة المجتمع، وجد ان المتوسط للمجموعة التجريبية قبل على بعد صورة المجتمع= 1.3750، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على بعد صورة المجتمع =1.3750، والانحراف المعياري التجريبية قبل = 0.51755، بينما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بعد = 0.51755، واتضح ان قيمة ت = 5.175، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية قياس قبلي والمجموعة التجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الصورة المدرسية .

4-بالنسبة لبعد صورة التلميذ لذاته، وجد ان المتوسط للمجموعة التجريبية قبل على بعد الصورة صورة التلميذ لذاته = 1.7500، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على بعد صورة التلميذ لذاته = 3.7500، والانحراف المعياري التجريبية قبل = 1.18773، بينما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بعد = 0.46291، واتضح ان قيمة ت = 3.162، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية قياس قبلي والمجموعة التجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الصورة المدرسية .

5-بالنسبة للاستجابة الكلية على المقياس، وجد ان المتوسط للمجموعة التجريبية قبل على الاستجابة الكلية للمقياس= 1.6251، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على الاستجابة الكلية للمقياس = 1.1245، والانحراف المعياري التجريبية قبل = 0.74301، بينما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بعد = 0.51754، واتضح ان قيمة ت = 4.537 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية قياس قبلي والمجموعة التجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الاستجابة الكلية للمقياس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين المجموعة الضابطة قياس بعدى والمجموعة التجريبية قياس بعدى فى اتجاه المجموعة التجريبية قياس بعدى على مقياس الاندفاعية

بالنسبة لبعد الصورة المدرسية، وجد ان المتوسط للمجموعة الضابطة بعد على بعد الصورة المدرسية = 1.2500، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على بعد الصورة المدرسية = 1.1250، والانحراف المعياري

للمجموعة الضابطة بعد = 0.35355، بينما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بعد = 0.35355، واتضح ان قيمة ت = 3.416 وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعة الضابطة بعد والمجموعة التجريبية بعد لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الصورة المدرسية .

2-بالنسبة لبعد الصورة الأسرية، وجد ان المتوسط للمجموعة الضابطة بعد على بعد الصورة الأسرية = 2.3750، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على بعد الصورة الأسرية = 2.3750، والانحراف المعياري الضابطة بعد = 1.06066، بينما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية بعد = 1.06066، واتضح ان قيمة ت = 4.538، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعة التجريبية قياسي قبلي والمجموعة التجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الصورة الأسرية

3-بالنسبة لبعد صورة المجتمع، وجد ان المتوسط للمجموعة التجريبية قبل على بعد صورة المجتمع= 1.3750، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على بعد صورة المجتمع =1.3750، والأنحراف المعيارى التجريبية قبل = 0.51755، بينما الأنحراف المعيارى للمجموعة التجريبية بعد = 0.51755، واتضح ان قيمة ت = 5.175، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعة التجريبية قياسى قبلى والمجموعةالتجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الصورة المدرسية .

4-بالنسبة لبعد صورة التلميذ لذاته، وجد ان المتوسط للمجموعة التجريبية قبل على بعد الصورة صورة التلميذ لذاته = 1.7500، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على بعد صورة التلميذ لذاته = 1.7500، والأنحراف المعيارى التجريبية قبل = 1.18773، بينما الأنحراف المعيارى للمجموعة التجريبية بعد = 1.18773، واتضح ان قيمة ت = 3.162، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعة التجريبية قياسى قبلى والمجموعةالتجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الصورة المدرسية

5-بالنسبة للأستجابة الكلية على المقياس، وجد ان المتوسط للمجموعة التجريبية قبل على الأستجابة الكلية للمقياس= 1.6251، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية بعد على الأستجابة الكلية للمقياس = 1.1245، والأنحراف المعيارى التجريبية قبل = 0.74301، بينما الأنحراف المعيارى للمجموعة التجريبية بعد = 0.51754، واتضح ان قيمة ت = 4.537وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01) بين المجموعة التجريبية قياسى قبلى والمجموعةالتجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى بعد الأستجابة الكلية للمقياس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين المجموعة الضابطة قياس بعدى والمجموعة التجريبية قياس بعدى فى اتجاه المجموعة التجريبية قياس بعدى على مقياس الاندفاعية اداء الطفل

بالنسبة لبعد الزمن الذى يستغرقه الطفل فى الاجابة، وجد ان المتوسط للمجموعة الضابطة قياس بعدى فى الزمن المستغرق = 2.6250، بينما المتوسط للمجموعة التجريبية قياس بعدى على بعد الزمن = 3.3750، والأنحراف المعيارى للمجموعة الضابطة بعد = 1.06066بينما الأنحراف المعيارى للمجموعة التجريبية بعد = 0.91613، ونجد ان قيمة ت = 5.175، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة

(0.01) بين المجموعة الضابطة قياسى بعدى والمجموعةالتجريبية قياس بعدى لصالح المجموعة التجريبية قياس بعدى فى عامل استغراق الزمن .

توصيات الدراسة

ينتهى الباحث من دراسته الى عدد من التوصيات قد تسهم فى مواجهة الاندفاعية التى تؤثر بشكل كبير على مستقبل أبنائنا ومدى تأثيرها السلبي عليهم وعلى بيئة المجتمع نظرا لأهمية الدور الذى سوف يلعبة أبنائنا فى المستقبل القريب .

1* أهمية الدور الذى يجب أن تلعبه الجامعات المصرية وبالأخص المختصة فى التنمية البشرية مثل جامعة عين شمس لما بها من صرح فريد " معهد الدراسات والبحوث البيئية" والمشاركة فى المناهج الدراسية والمتابعة المستمرة للأطفالنا بالمدارس ومعالجة تأثيرات البيئة السلبية عليهم نفسيا واجتماعيا وتأهيل مجموعات عمل لتقييم الأثر البيئى من الناحية النفسية والبيئية من خريجين هذا الصرح الفريد من خلال خطة عمل بالتنسيق مع وزارة التعليم العالى ممثلة فى معهد الدراسات والبحوث البيئية ووزارة التربية والتعليم ووزارة البيئة ووزارة التضامن الاجتماعى لتفعيل دور البحث العلمى فى حل المشاكل بل العمل على تفاديها، فالعمل على تنمية وحماية النفس البشرية مهم جدا كما نهتم بالعمارة والتعديلات الهندسية .

2* أهمية تدريب العاملون فى مجال التربية والتعليم وتزويدهم بالمهارات لكيفية التعامل مع أبنائنا وعدم نهرهم بسبب وجود مشكلة نفسية أو سلوكية قد تتنسبب فيما بعد بمشاكل كثيرة .

3* أهمية التوسع فى البرامج التدريبية للوقاية من الوقوع فى المشكلات النفسية من خلال المنظمات الحكومية كالمدارس والجامعات والأندية ومراكز الشباب من خلال قطاع البراعم وإشراك الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال رعاية الطفولة والأمومة .

4* أهمية تدريس مادة عن كيفية التعامل مع الحالات الخاصة من أطفالنا دون نهر أو اقصاء فى كليات التربية وأقسام علم النفس .

5* أهمية التوسع فى الأبحاث التى تتناول سلوكيات أبنائنا الأطفال بحيث نعمل على تطبيق مقاييس بصفة دورية على أبنائنا حتى لا ننتظر وقوعه فى مشكلة نفسية بل يكون لدينا بأستمرار ترمومتر يقيس الحالة النفسية والمزاجية له داخل مدارسنا من خلال مختصين وبصفة دورية .